

## التأهب للأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى: تقرير الفريق الاستشاري

### تقرير من المدير العام

تتشرف المديرية العامة بأن تحيل لنظر المجلس التنفيذي تقرير الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة، والذي يجسد المداولات التي دارت في اجتماعه الأول المعقود في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١ (انظر الملحق). والمجلس التنفيذي مدعو إلى النظر في هذا التقرير.



## الملحق

### اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة ٢١-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، جنيف، سويسرا

#### تقرير إلى المدير العام

#### الخلفية

١- في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١١ اعتمدت جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون، في القرار ج ص ع ٦٤-٥، الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى ("إطار التأهب"). وقد وُضع إطار التأهب لغرضين أساسيين، ألا وهما: (١) زيادة فرص التوصل إلى لقاحات الأنفلونزا الجائحة والفوائد الأخرى ذات الصلة بالأنفلونزا الجائحة بالنسبة إلى البلدان المحتاجة إليها إذا ظهرت جائحة أنفلونزا؛ (٢) ضمان التبادل المستمر لفيروسات الأنفلونزا اللازمة للترصد والتقدير العالميين المستمرين لجائحة الأنفلونزا وتطوير لقاحات مأمونة وفعالة ضد الأنفلونزا.

٢- وتتولى جمعية الصحة العالمية الإشراف على تنفيذ إطار التأهب، ووفقاً للفرع ٧ من الإطار يعمل المدير العام على تعزيز ذلك. ويشكل الفريق الاستشاري المستقل الدعامة الثالثة لهيكل تصريف شؤون إطار التأهب واستعراضه. ويرصد الفريق الاستشاري ويقمّ تنفيذ إطار التأهب، ويقدم التقارير المسندة بالبيّنات كما يتولى إعداد التقديرات والتوصيات بخصوص أدائه. ويقدم الفريق الاستشاري إرشاداته ومدخلاته إلى المدير العام.

#### تعيين الفريق الاستشاري

٣- عين المدير العام ١٨ عضواً في الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة عقب تلقي الأسماء المرشحة من المديرين الإقليميين الذين تشاوروا مع الدول الأعضاء. ووفقاً للفرعين ٧-٢-٢ و ٧-٢-٣ والملحق ٣ لإطار التأهب هناك ثلاثة أعضاء من كل إقليم من أقاليم المنظمة الستة يمثلون البلدان المتقدمة والنامية والبلدان الموبوءة<sup>١</sup> ومجموعة مهارات راسمي السياسات وخبراء الصحة العمومية وخبراء الأنفلونزا. ويمكن الاطلاع على قائمة الأعضاء في التذييل ١.

#### تنظيم الاجتماع وسير أعماله

٤- عُقد الاجتماع الأول للفريق الاستشاري في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بجنيف في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وكان جدول أعماله المؤقت كما يلي:

#### ١- التسجيل

١ يعني مصطلح "البلد الموبوء" البلد الذي تأكد فيه مختبرياً وجود حالات إصابة بفيروس الأنفلونزا من النمط H5N1 أو فيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية. انظر الفرع ٤-٤ من الإطار.

- ٢- افتتاح أعمال الاجتماع
  - ٣- انتخاب أعضاء المكتب
  - ٤- اعتماد جدول الأعمال
  - ٥- إطار التأهب وعناصره، بما في ذلك أحدث المعلومات عن التنفيذ
  - ٦- دور أمانة إطار التأهب
  - ٧- مسؤوليات الفريق الاستشاري
  - ٨- إجراءات وأساليب العمل
  - ٩- برنامج العمل والجدول الزمني المقترح لعام ٢٠١٢
  - ١٠- التقرير المقدم إلى المدير العام
  - ١١- أية أعمال أخرى
- ٥- ومن بين أعضاء الفريق الاستشاري البالغ عددهم ثمانية عشر عضواً حضر ١٧ عضواً.
- ٦- وافتتح المدير العام المساعد لدائرة الأمن الصحي والبيئة أعمال الاجتماع، ثم ألقى كلمة الافتتاح. وأشار المدير العام المساعد إلى أن الفريق الاستشاري لديه دور هام يضطلع به. وسوف تعتمد المديرية العامة على مشورة الفريق وهي تعد خطط تنفيذ عناصر الإطار العديدة.
- ٧- وقام كبير المسؤولين القانونيين في منظمة الصحة العالمية باستعراض الإجراءات الخاصة بإعلانات المصالح. وطلب من كل الأعضاء أن يؤكدوا المصالح التي سبق وأعلنوها وأن يكشفوا عن أية تغييرات طرأت عليها بعد ذلك. ويمكن الاطلاع في التذييل ٢ على إعلانات المصالح.
- ٨- وانتخب الفريق الاستشاري الأستاذ الدكتور ديبويه هوسان (فرنسا) رئيساً، والأستاذ تجاندرا ي. أديتاما (إندونيسيا) نائباً للرئيس. وأدلى الرئيس بعدد من الملاحظات التمهيدية. واعتمد الفريق الاستشاري جدول الأعمال ثم أضاف المواضيع التالية تحت البندين ٧ و٨: النظام العالمي لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التابع لمنظمة الصحة العالمية، وآلية تتبع فيروسات الأنفلونزا، وألويات الفريق الاستشاري ومواعيده النهائية الرئيسية، ومساهمة الشراكات، وأدوار الفريق الاستشاري ومسؤولياته المتعلقة بالاتفاق الموحد لنقل المواد ٢، والخطوط العريضة للتقرير السنوي الذي يقدمه الفريق الاستشاري إلى المدير العام.
- ٩- وقدم المدير العام المساعد عرضاً مرجعياً بشأن عناصر إطار التأهب وحالة تنفيذه. واستعرضت أمانة إطار التأهب دورها ومسؤولياتها. وبعد ذلك استعرض كبير المسؤولين القانونيين في منظمة الصحة العالمية

مسؤوليات الفريق الاستشاري وإجراءات وأساليب عمله. كما أنه ذكّر الفريق الاستشاري بأن كل أعضائه يشاركون بصفتهم الشخصية وأنهم لا يأخذون تعليماتهم من أية حكومة أو أية سلطة أخرى.

١٠- ووفقاً لبنود إطار التأهب تبلغ فترة عضوية جميع الأعضاء ثلاث سنوات. واعتبر من المهم بوجه خاص بالنسبة إلى الفريق في مراحل عمله الأولى أن تكون مدة التعيين ثلاث سنوات حيث إن من شأن ذلك أن يتيح استمرارية النقاش ويسهل تنفيذ المهام الحاسمة والحساسة للوقت والتي يلزم الاضطلاع بها ضمن إطار التأهب. وبعد ذلك سيبدأ تجديد عضوية ثلث الأعضاء كل سنة حسب إطار التأهب. وأعرب الفريق الاستشاري عن رأي مفاده أن يتم إرجاء أي قرار بشأن الولاية المستقبلية للفريق الاستشاري (حسب الفرع ٧-٢-٦ من إطار التأهب) إلى أن يُنجز الفريق قدراً معقولاً من العمل.

١١- وقاد الرئيس المناقشة الخاصة بمجالات العمل ذات الأولوية التي سيضطلع به الفريق الاستشاري في عام ٢٠١٢. أولاً، نظر الفريق في أعماله المتعلقة بمساهمة الشركاء حسب الإطار. واتفق الفريق على أن تكون نصيحته للمديرة العامة: مبنية على المبادئ التوجيهية التي يتعين التركيز عليها، وأن تراعى فيها مدخلات دوائر الصناعة وأصحاب المصلحة، وأن تأخذ بعين الاعتبار احتياجات البلدان النامية والبلدان الموبوءة. ثانياً، أشار الفريق إلى أن عمله المتعلق بالاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ (أي الجداول الزمنية للوفاء بالالتزامات من قِبل المتلقين بمقتضى الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢) سيكون مثمراً أكثر بمجرد أن تبدأ الأمانة في الاتصالات الفردية مع دوائر الصناعة. ثالثاً، أوجز الفريق العناصر الأساسية لتقريره السنوي إلى المدير العام وهي: (١) تبادل الفيروسات (مثل الأداء العملي للنظام العالمي لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، وآلية التتبع)، (٢) تبادل الفوائد (مثل مساهمة الشركاء، وحالة الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢، (٣) تصريف الشؤون (مثل تقدير وتقييم تنفيذ إطار التأهب، واستعراض اختصاصات مختبرات النظام العالمي لترصد الأنفلونزا والتصدي لها).

١٢- ويعتزم الفريق الاستشاري أن يعقد أربعة اجتماعات في عام ٢٠١٢. وستُعقد الاجتماعات إما في جنيف أو عن طريق المؤتمرات التي تعقد عن بُعد. واتفق الفريق على أن يعقد أول اجتماعاته الأربعة هذه في جنيف في الربع الأول من عام ٢٠١٢. وسيضمن جدول الأعمال المقترح لهذا الاجتماع استعراض النظام العالمي لترصد الأنفلونزا والتصدي لها بمزيد من التفصيل، ونبذة عامة عن التواصل بين المنظمة ودوائر الصناعة، وإجراء المزيد من النقاش بشأن مساهمة الشركاء، والتخطيط لعقد الاجتماع الثاني في عام ٢٠١٢، وإعداد تقرير الاجتماع. وسيدعى الصناعون وسائر أصحاب المصلحة إلى أن يقدموا مدخلاتهم بشأن توزيع واستخدام مساهمة الشركاء، كما سيطلب من الصناعين أن يوافقوا الفريق الاستشاري بأحدث المعلومات عن اقتراحاتهم الرامية إلى تحديد مبالغ معينة تسهم بها كل شركة في "مساهمة الشركاء".

١٣- وطلب الفريق الاستشاري أن تُعد الأمانة عدة وثائق قبل عقد اجتماعها التالي:

- تقرير عن وظائف وعمليات النظام العالمي لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، بما في ذلك إجراءات تحديد وتقدير الفيروسات التي قد تسبب جائحة بشرية؛
- تقرير عن التواصل بين المنظمة والصانعين ذوي الصلة بالأنفلونزا؛
- تقرير عن خبرة المنظمة أثناء الجائحة (H1N1) ٢٠٠٩ فيما يتعلق باقتناء وتوزيع الأدوية المضادة للفيروسات ولقاحات الجائحة؛

- ورقة إعلامية بشأن الاستعمالات المحتملة لمساهمة الشراكات فيما يخص التأهب للجائحة ومواجهتها؛
- المبادئ التوجيهية المقترحة لمساعدة الفريق الاستشاري على صياغة نصائحه التي يقدمها إلى المدير العام فيما يتعلق بالتوزيع المتناسب (أي التأهب للأفولونزا في مقابل مواجهتها) واستخدام موارد مساهمة الشراكات؛
- قوائم بالبلدان الموبوءة والبلدان النامية والبلدان المحتاجة.

١٤- وقد نوقش تقرير هذا الاجتماع وأقره الفريق الاستشاري.

## التنزيل ١

## الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب للأففلونزا الجائحة

## قائمة الأعضاء

الأستاذ تجاندر ي. أديتاما، المدير العام لإدارة مكافحة الأمراض والصحة البيئية، وزارة الصحة، إندونيسيا

الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو، كبير زملاء البحوث ورئيس قسم الفيروسات، معهد نوغيتشي التذكاري للبحوث الطبية، جامعة غانا، غانا

الدكتور جارباس باربوزا دا سيلفيا جر، أمين شؤون الترصد الصحي (نائب الوزير)، وزارة الصحة، البرازيل

الدكتورة سيلفيا بينو، الأستاذ المساعد للأمراض المعدية ورئيس قسم مكافحة الأمراض المعدية، معهد الصحة العمومية، ألبانيا

الأستاذة رجاء العواد، مديرة المعهد الوطني الصحي، المغرب

الدكتور راينر إنغيلهاردت، وكيل الوزارة، شعبة الوقاية من الأمراض ومكافحتها، وزارة الصحة العمومية، كندا

السيد دافيد إي. هومان، كبير المستشارين، مكتب الشؤون العالمية، إدارة الخدمات الصحية والبشرية، الولايات المتحدة الأمريكية

الأستاذ ديديه هوسان، رئيس وكالة التقييم الفرنسية للبحوث والتعليم العالي، فرنسا

الدكتور هاما عيسى موسى، المساعد التقني الوطني، وزارة الصحة، النيجر

الدكتور مارك يعقوب، مدير إدارة الصحة العمومية، نيوزيلندا

الدكتور عمرو محمد قنديل، رئيس قطاع الوقاية والأمراض المتوطنة، وكيل الوزارة الأول، وزارة الصحة والسكان، مصر

الأستاذ أوليغ إيفانوفيتش كيسيليف، مدير معهد بحوث الأففلونزا، وزارة الصحة العمومية والتنمية الاجتماعية، الاتحاد الروسي

الأستاذ زياد ميمش، وكيل وزير الصحة لشؤون الطب الوقائي، المملكة العربية السعودية

الدكتور نوبوهيكو أوكابي، مدير مركز ترصد الأمراض المعدية، المعهد الوطني للأمراض المعدية، اليابان

الدكتور أدريان ج. بيورين، رئيس شعبة مراكز اللقاحات والمناعة، قسم أمراض الجهاز التنفسي والأمراض السحائية والمعوية، المعهد الوطني للأمراض غير السارية، جنوب أفريقيا

الأستاذ برازير تشونغتشاروين، الرئيس الفخري، قسم الميكروبيولوجيا، كلية الطب، مستشفى سيريراج، جامعة ماهيدول، تايلند

الدكتور ب. ف. فينوغبال، أخصائي الصحة العمومية، الهند

الأستاذ وانغ يو، المدير العام، المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الصين



## التنزيل ٢

## اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنتلوزا الجائحة

٢١-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١

## ملخص إعلانات المصالح التي قدمها الأعضاء

وفقاً لسياسة منظمة الصحة العالمية استوفى كل أعضاء الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب "إعلان المصالح الذي وضعته منظمة الصحة العالمية لخبرائها". وعملاً بالمبادئ التوجيهية التي وضعتها المنظمة تم استعراض وتقييم إعلانات المصالح التي قدمها الأعضاء لتبين أي تعارض مصالح فعلي أو محتمل أو ظاهر قبل أن يعينوا. وفي بداية الاجتماع طلب من جميع المشاركين أن يؤكدوا مصالحهم وأن يقدموا أية معلومات إضافية قد تكون مناسبة لموضوع الاجتماع. وفيما يلي أسماء الخبراء المشاركين في اجتماع الفريق الاستشاري، حسب إقليم المنظمة:

## أفريقيا:

الدكتور ويليام أمبوفو (غانا)  
الدكتور هاما عيسى موسى (النيجر)  
الدكتور أدريان بيورين (جنوب أفريقيا)

## الأمريكتان:

الدكتور جارباس باربوزا دا سيلفيا جر (البرازيل)  
الدكتور راينر إنغيلهاردت (كندا)  
السيد دافيد إي. هومان (الولايات المتحدة الأمريكية)

## جنوب شرق آسيا:

الدكتور ب. ف. فينو غوبال (الهند)  
الأستاذ تجاندرا ي. أديتاما (إندونيسيا)  
الأستاذ برازير تشونغتشاروين (تايلند)

شرق المتوسط:<sup>١</sup>

الدكتور عمرو محمد قنديل (مصر)  
الأستاذ زياد ميمش (المملكة العربية السعودية)

## أوروبا:

الدكتورة سيلفيا بينو (ألبانيا)  
الأستاذ ديدييه هوسان (فرنسا)  
الأستاذ أوليغ إيفانوفيتش كيسيليف (الاتحاد الروسي)

١ لم تتمكن الأستاذة رجاء العواد (المغرب) من حضور الاجتماع.

غرب المحيط الهادئ:  
الأستاذ وانغ يو (الصين)  
الدكتور نوبوهيكو أوكابي (اليابان)  
الدكتور مارك يعقوب (نيوزيلندا)

ولم يعلن أعضاء الفريق الاستشاري عن أية مصالح تُعتبر موضع تعارض مصالح مع عمل الفريق في الاجتماع.

= = =